

تفسير ابن عربي

@ 332 | \$ سورة التحريم \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة التحريم من [آية 1 - 7] | | ! 2 2 ! الأهل بالحقيقة هو الذي بينه وبين
الرجل تعلق | روحاني واتصال عشقي سواء اتصل به اتصالا جسمانيا أو لا ، وكل ما تعلق به
تعلقا | عشقا فبالضرورة يكون معه في الدنيا والآخرة فوجب عليه وقايته وحفظه من النار
كوقاية | نفسه فإنه زكى نفسه عن الهيئات الظلمانية وفيه ميل ومحبة لبعض النفوس
المنغمسة فيها | لم يزكها بالحقيقة لأنه بتلك المحبة تنجذب إليها فيكون معها في الهاوية
محبوبا بها | سواء هي قواها الطبيعية الداخلة في تركيبه أو نفوس إنسانية منتكسة في
عالم الطبيعة | خارجة عن ذاته ولهذا يجب على الصادق محبة الأصفياء والأولياء ليحشر معهم
فإن | المرء يحشر مع من أحب . ! 2 2 ! أي : نارا مخصوصة من بين | النيران بأن لا تتقد
إلا بالناس والحجارة لكونها نارا روحانية من صفات قهر الله تعالى | مستولية على النفوس
المرتبطة بالأمور السفلية المقترنة بالأجرام الجاسية الأرضية بسلسلة | المحبة الروحانية ،
فلما قرنت تلك النفوس أنفسها بها حبا وهوى حشرت معها في | الهاوية ! 2 2 ! أي : يلي
أمرها ! 2 2 ! أعزاء جافية غلاظ الأجرام وهي | القوى السماوية والملكوت الفعالة في
الأمور الأرضية التي هي روحانيات الكواكب | السبعة والبروج الاثنا عشر المشار إليها
بالزبانية التسعة عشر غير مالك الذي هو الطبيعة | الجسمانية الموكلة بالعالم السفلي
وجميع القوى والملكوت المؤثرة في الأجسام التي لو | تجردت هذه النفوس الإنسانية ترقى من
مراتبها واتصلت بعالم الجبروت وصارت مؤثرة |